ولا فخر بعد الشهرة ولا يشوكه وارد وفي الجوامر ايضا
انا سيد ولد آدم ولا فخر كذا في الكشاف في تفسير سورة
يوسف وفي سورة الشعراء قال ابن حجر في تخريج احاديثه اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة دون قوله ولا فخر اثناء حديث
رواه ابن ابي عاصم في الادب له من حديث عائشة باثباتها
واخرجه ابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ووائله
وابي بكر الصديق ورواه الترمذي من رواية ابي نضرة عن ابي سعيد
بلفظ انا سيد ولد ادم يوم حر القيامة ولا فخر الحديث
وقال حسن ورواه بعضهم عن ابي نضرة عن ابن عباس وهو
عند احمد وابي يعلى وابي نعيم والبيهقي في الدلائل
لهما من طريق ابي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة
فذكره ورواه الحديث من طريق عن جماعة انتهى قول اخرجه
احمد والترمذي وابن ماجه عن ابي سعيد بلفظ انا سيد
ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر
وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من
تنشق الارض عنه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر
واورد السيوطي صدره في الزبرجد وقال قال
الطيبي بي تكرر وقعت في سياق النفي وادخل عليه من الاستغراق
فيفيد استغراق الجنس وادم بدل او بيان من محله والفاء
في فمن تفصيلية وانما على الواو التي للترتيب على منوال
قولهم الامثل فالامثل ومن موصولة وسواه صلته

وصح

وصح لانه ظرف الافعال الناقصة واورد فيها ابن بات يده هو
قطعة من حديث اخرجه البخاري عن ابي هريرة وهو اذا توضأ
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان
احدكم لا يدري اين باتت يده قال الزيلعي في اول تخريج
احاديث الهداية اخرجه الائمة الستة في كتبهم واورده السيوطي
في الزبرجد وقال ذكر ابن عصفور والابدي شارح الخزرجية
ان بات في هذا الحديث بمعنى صار وقد استشكل هذا التركيب
من جهة ان اشتقاء المدرية لا يمكن ان يتعلق بلفظ اين باتت
يده ولا بمعناه لان معناه الاستفهام ولا يقال انه لا يدري
الاستفهام فقال معناه لا يدري تعيين الموضع الذي باتت
فيه يده فيكون فيه مضاف محذوف وليس استفهاما وان
كان صورة الاستفهام وهذا الاشكال والجواب يطرد في كل
ما علق من افعال القلوب عن العمل فيما بعده باستفهام وقد
قال ابن السراج في قولك علمت ازيد عندك ام عمرو ان معناه علمت
الذي هو عندك من هذين الرجلين وتممه ابن الحاجب
بان المعنى علمت جواب ذلك انتهى ومن خطه نقلت افعال
المدح والذم اورد فيها نعما المال الصالح للمرء الصالح اورده
السيوطي في الزبرجد في مسند عمرو بن العاص بلفظ نعما بالمال الصالح
للمرء الصالح وقال قال ابن مالك في شرح الكافية ما في نعما وبئسما
نكرة بمعنى شيء وموضعها نصب على التمييز والفاعل مضمر في هذا

Copyright King Saud University